

دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر عند الأزمات د. سعد عيد قاسم زيدان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

ازدادت في الفترة الأخيرة الأزمات والكوارث الطبيعية زيادة ملحوظة وخاصة في الدول النامية، ويعتبر الفقراء هم الفئة الأكثر تعرضاً لتلك المخاطر لأنهم هم الذين يسكنون ويقيمون عادة في تلك الأماكن المنكوبة ، وفي ظل تلك الأزمات والكوارث التي يتعرض لها الفرد فإن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في جعل الفرد أكثر قدره وكفاءة على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها وتتعلق المساندة الاجتماعية بمدى إعتقاد الفرد بأن ما في البيئة المحيطة من أشخاص ومؤسسات تعتبر مصدر الدعم الفعال والمساندة عملية تقويمية لمدى إدراك الفرد لعمق وكفاية علاقاته مع الآخرين، وقد تبنت مهنة الخدمة الاجتماعية مفهوم المساندة الاجتماعية بشكل واسع لوصف بعض الأنشطة التي يستمد منها الأخصائي الاجتماعي مع عملائه من أجل تدعيم بعض الجوانب في حياتهم وكنشاط دفاعي عن الفئات الضعيفة أو للعملاء في أوقات الأزمات.

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو " تحديد دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر عند الأزمات .

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية .

2- المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة .

3- أداة الدراسة: مقياس المساندة الاجتماعية للأسر عند الأزمات .

4- مجالات الدراسة:

أ) المجال البشري : عدد (118) عضو من القائمين على تقديم الخدمات .

ب) المجال المكاني : طبقت على (15) مؤسسه ممن تقدم خدمات المساندة الاجتماعية للأسر .

ج) المجال الزمني للدراسة : استغرقت الفترة من نوفمبر 2017م إلى مارس 2018م

رابعاً : نتائج الدراسة :

أكدت الدراسة على وجود قصور في دور المؤسسات الأهلية في الدعم الاقتصادي للأسر عند الأزمات وكذلك قصور في دور المؤسسات في الدعم النفسي ودعم الخدمات الاجتماعية والدعم الصحي والتعليمي للأسر عند الأزمات.